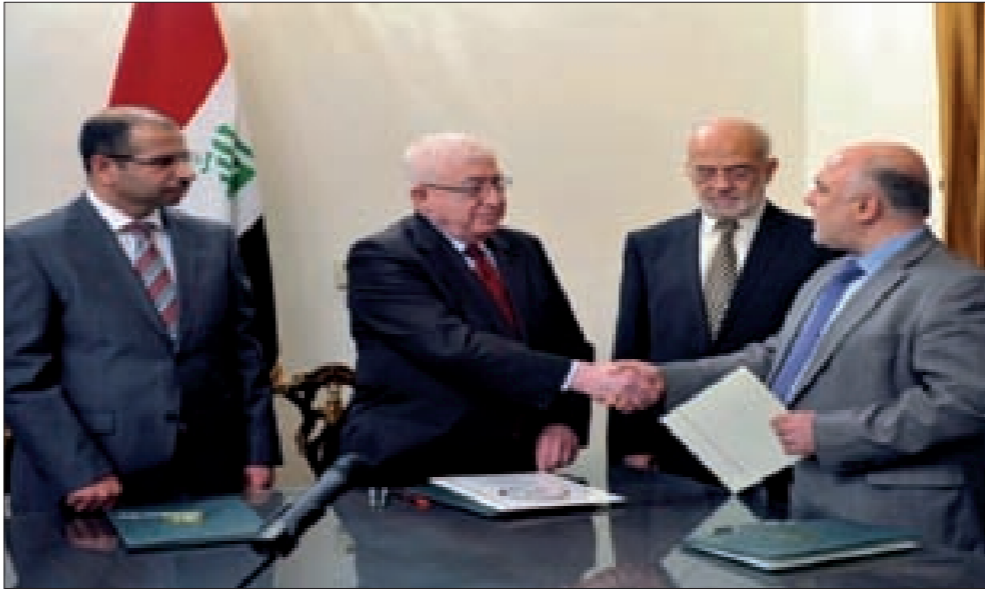


شمخاني يدعم المسار القانوني للانتخاب والرياض ترحب بالحكومة الجديدة

العبادي يرى المالكي شريكاً أساسياً ويشيد بجهوده في مكافحة الإرهاب



التحديات التي تستهدف وحدته ونسيجه الاجتماعي ومكوناته مما يتطلب تضافر جميع الجهود لمواجهة خطر الإرهاب الذي يعد من أولوياتنا باعتباره يستهدف العراق كدولة ويستهدف شعبنا بجميع فئاته وإطيافه..

وقدم العبادي شكره للشعب العراقي وما قدمه من تضحيات وصبره على كل الصعاب التي تمت به، وقال «نعاهد عهد الوفاء لهذا الشعب الفضيح باننا ستكون عوننا لهم في تجاوز هذه الازمات والعيش بأمن وسلام ورفاهية».

كما أشاد بالتحالف الوطني العراقي ومنها مكونات

النائبة الإيزيدية فيان دخيل تنجو من سقوط مروحية في سنجار

سقطت مروحية عسكرية كانت على متنها النائبة الإيزيدية في البرلمان العراقي فيان دخيل فوق جبل سنجار شمال العراق أمس خلال إصالتها مساعدات إلى نازحي الجبل. ونقل موقع الاتحاد الوطني الكردستاني عن المكتب الإعلامي للناثب دخيل، ان الأخيرة كانت على متن المروحية وأصيب إصابة طفيفة وحالتها جيدة، مشيراً إلى أن قائد المروحية قتل في الحادثة. ونقل الموقع عن مصادر إعلامية أن 20 من نازحي جبل سنجار ممن تم إجلاؤهم كانوا على متن الطائرة وأصيبوا، كما أصيب أحد أبناء سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني. وقالت قناة العراقية الرسمية عن الناطق باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا قوله إن «النائبة فيان أصيبت بسقوط الطائرة في قضاء سنجار واستشهد قائد الطائرة بعد ارتطامها بجبل سنجار»، وأشار إلى أن الطائرة سقطت أثناء تقديم معونات إنسانية للمواطنين في جبل سنجار نتيجة خلل تقني، وهي من نوع «ميل في 17». وأضاف عطا أنه «تم إجلاء النائبة فيان دخيل وعدد من الصحافيين إلى منطقة كردستان من قبل طيران الجيش»..

البناء

البناء

وحدة العراق وسلامة أبنائه»، كما دعا «الدول الشقيقة والصديقة وجميع القوى والمنظمات الدولية والإقليمية للوقوف مع العراق في هذا الظرف الحساس لمواجهة داعش وقوى الإرهاب التي ارتكبت مجازر بحق جميع مكونات الشعب العراقي والتي تشكل تهديدا لجميع دول المنطقة والأمن والسلم الدوليين».

ودعا «جميع القوى السياسية المؤمنة بالدستور والعملية السياسية الديمقراطية لتوحيد جهودها وحرص صفوفها والاستجابة للتحديات الكبرى التي يواجهها العراق»، مشددا على ضرورة وضع رؤية وطنية مشتركة لحل مشكلات العراق الدستورية والسياسية والاقتصادية.

المالكي يدعو العسكر للالتزام بواجباتهم

دعا رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي القادة والضباط في الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية إلى الابتعاد عن الأزمة السياسية والالتزام بواجباتهم لحماية البلاد؛ فيما اعتبر أن العراقيين والمنظمة والعالم في خندق واحد لمواجهة «الإرهاب». وقال مكتب المالكي في بيان إن رئيس الوزراء ترأس اجتماعاً ضم كبار القادة والضباط في الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية مبيّناً أن «المالكي حث منتسبي الأجهزة الأمنية على الابتعاد عن الأزمة السياسية والالتزام بواجباتهم الأمنية والعسكرية لحماية البلاد».

وطالب المالكي القيادات الأمنية بتدرك هذا الموضوع للشعب والسياسيين والقضاء «مشيداً بصمود القوات الأمنية العراقية بوجه الإرهاب بالرغم مما تعانينه من ضعف التسليح».

وأضاف أن «العراقيين والمنظمة والعالم في خندق واحد لمواجهة الإرهاب الذي لا يميز بين مسلم ومسيحي وعربي وكردى وتركماني وايزيدي لا في كردستان ولا في البصرة ولا في أي مكان في العراق» مشدداً بالقول إن «البلاد أمانة في أعناقنا جميعا وعلينا أن نحميها بالوعي والحكمة والنيات»..

هذا واعتبر نوري المالكي أن القضاء كقيل بمعالجة الخرق الدستوري وتصحيح الخطأ وفقا للسياقات الدستورية وحكم المحكمة الاتحادية فيما شدد على ضرورة حماية الدستور ومنع التجاوز عليه.

وأكّد المالكي على ضرورة «حماية الدستور والالتزام به ومنع التجاوز عليه بالشكل الذي قد يضع العراق أمام انتكاسة جديدة لا تقل خطورة عن انتكاسة الموصل، مشيراً إلى أن «حل الأزمة في العراق لا يقتصر على الجانب الأمني وإنما ترافقه حلول سياسية واقتصادية وعمرانية واجتماعية وغيرها». وكلف رئيس الجمهورية فؤاد معصوم أمس الاثنين مرشح التحالف الوطني حيدر العبادي رسمياً بتشكيل الحكومة بعد أن حظي بتأييد 127 نائباً من التحالف الوطني الأمر الذي اعتبره رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي «خرقاً دستورياً لاقبته له» مشيراً إلى أنه كان الأجدر برئيس الجمهورية مراجعة نفسه.



برعاية مصرية لوقف العدوان على قطاع غزة، حيث أكد مصدر في الوفد الفلسطيني، أن الجانب المصري أعلنه بأن الوفد «الإسرائيلي» وصل الى القاهرة، متوقعا قيام الوفد بتوقيع كامل الوقت المخصص للهدنة في المادثات. وقال المصدر: «إن الجانب الفلسطيني لى يسمح لأي طرف بتمزيق الوتة»، وأوضح أن استئناف المفاوضات «جاء على قاعدة التمسك بمطالب الشعب الفلسطيني التي سلبها الاحتلال منه من دون وجه حق».

وفي القاهرة أيضاً دعا الاجتماع

توالت أمس ردود الفعل المرعبة بتكليف حيدر العبادي تشكيل حكومة عراقية جديدة، وكانت أبرز تلك الردود الموقف الإيراني الداعم والترحيب السعودي بتكليف العبادي.

وكان أمين المجلس الاعلى للامن القومي الإيراني علي شمخاني أعلن بأن الجمهورية الاسلامية الإيرانية تدعم المسار القانوني الجاري في ما يخص انتخاب رئيس الوزراء الجديد.

وقال شمخاني في تصريح أمس خلال الملئقى السنوي للسفراء ورؤساء الممثلات الخارجية للجمهورية الاسلامية في إيران في الخارج المعقد بتهران، ان الجمهورية الاسلامية تدعم المسيرة القانونية الجارية في ما يخص انتخاب رئيس الوزراء العراقي الجديد.

الاعلى للامن القومي الإيراني، ان الاطر القانونية التي يتضمنها الدستور العراقي كميثاق وطني هي الاساس لانتخاب رئيس الوزراء من قبل كتلة الغالبية في البرلمان العراقي.

ودعا شمخاني جميع المجموعات والتحالفات العراقية للوحدة ورعاية اطر الوحدة الوطنية لصالح المصالح الوطنية والأخذ في الاعتبار سيادة القانون والالتفات إلى الظروف الحساسة للعراق من أجل مواجهة التهديدات الخارجية.

وأشاد أمين المجلس الاعلى للامن القومي الإيراني بدور المرجعية الدينية كركن ثابت للحفاظ على التلاحم والوحدة في العراق، مؤكداً دعم الجمهورية الاسلامية الإيرانية العراق الموحد والأمن من أجل خدمة الشعب والرقي بمكانته الاقليمية.

السعودية ترحب

ورحب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بتسمية رئيس وزراء جديد في العراق خلفاً لنوري المالكي الذي تنتقد الرياض سياسته بشدة.

وبخصوص تكليف حيدر العبادي بتشكيل حكومة عراقية جديدة قال الامير سعود الفيصل بالانكليزية رداً على سؤال «انه خير سار لتلقينه للثو».

كما رحب الامين العام لجامعة الدول العربية بتعيين العبادي في بيان له «بقيام الدكتور محمد فؤاد معصوم رئيس جمهورية العراق بتكليف الدكتور حيدر العبادي بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة».
معباً عن امله في نجاح الدكتور العبادي بتشكيل حكومة وطنية شاملة تمثل جميع مكونات وأطياف الشعب العراقي».
ويذكر ان معصوم كان قد كلف مرشح التحالف الوطني حيدر العبادي بتشكيل الحكومة المقبلة للبلاد.

العبادي يشيد بجهود المالكي

من جهته، أشاد العبادي أمس، بدور المرجعية الدينية التي وقفت وما زالت مع العراق دفاعا عن جميع مكوناته، داعياً القوى السياسية إلى وضع رؤية وطنية مشتركة لحل مشكلات العراق الدستورية والسياسية والاقتصادية.

وقال العبادي في بيان إن «العراق يواجه العديد من

انتشال المزيد من جثامين الشهداء من تحت الأنقاض في غزة

قلق «إسرائيلي» من لجنة التحقيق الأهمية

جثامين الشهداء من تحت الأنقاض في غزة

كشفت صحيفة «إسرائيل» هيوم» أنه إذا لم تحصل تغيبات في الحفلة الأخيرة فسيفتاش المجلس الوزاري الصغور تفاصيل الاتفاقات التي تبليغ عن القاهرة أثناء المحادثات مع الوفد الفلسطيني. وقالت «كجزء من الاتفاق ستفتح «إسرائيل» المعابر في ايرز وكرم أبو سالم وستسمح بنوسيع محدود لمجال الصيد ومن غير المتوقع أن يجري تجريد قطاع غزة من السلاح في الوقت الحالي فيما ستفتح «إسرائيل» ومصر على نشاط مشترك لمنع إعادة تسليح حماس من جديد، إلى جانب السعي لإتمام الاتفاق قبل انهيار الهدنة».

وأشارت الصحيفة إلى «أن القلق يتزايد في «إسرائيل» من النشاط المستقبلي للجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة»، فتأليف اللجنة بحسب الصحيفة والتفويض الواسع الذي منح لها «يحولان مواجهتها إلى مسألة معقدة بصورة لا مثيل لها»، على حد تعبير مصدر رفيع المستوى، وهذا الأمر يتطلب «معركة قضائية وسياسية معقدة وواسعة لمنع تقديم لوائح اتهام ضد مسؤولين «إسرائيليين» في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي».

وعينت الأمم المتحدة، أول من أمس، ثلاثة خبراء في لجنة دولية للتحقيق في انتهاكات محتملة لحقوق الإنسان وجرائم حرب ارتكبتها الطرفان أثناء الهجوم العسكري لكيان الاحتلال «الإسرائيلي» في قطاع غزة. وسيترأس وليام شابياس وهو بروفييسور كندي للقانون الدولي اللجنة التي ستضم أيضا دونو دين وهو خبير سنغالي مخضرم للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان. وقال بيان للأمم المتحدة إن الفريق المستقل سيحقق في كل الانتهاكات للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان... في اطار العمليات العسكرية التي جرت منذ 13 حزيران 2013.

ومن المقرر أن تقدم اللجنة تحقيقاً بحلول آذار 2015 إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

تفاصيل عمليات القسام

على صعيد آخر، كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس تفاصيل إحدى عملياتها النوعية التي نفذتها ضد جنود الاحتلال «الإسرائيلي» في بيت حانون شمال قطاع غزة.

أشاد بتعاون الحكومة السورية

برنامج الأغذية العالمي؛ مساعداتنا شملت 3.7 مليون شخص في سورية

دمشق – سعد الله الخليل أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم خلال لقائه أرثرين كوزين المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي والوفد المرافق التزام سورية بتعهداتها وتعاونها الكامل مع الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة لتسهيل إيصال المساعدات إلى كل المواطنين المتضررين من دون تمييز وذلك في إطار احترام السيادة السورية بما يضمن وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المواطنين السوريين المتضررين وفي مختلف المناطق. وأشادت كوزين من جانبها بالتعاون السوري ووجود الحكومة في التغلب على التحديات التي يواجهها عمل البرنامج في سورية كما استعرضت التقدم المحرز في تنفيذ خطة البرنامج، مجددة التأكيد على استعدادها مع طاقم البرنامج لبذل كل الجهود في سبيل نجاح هذه الخطة ولبية متطلباتها.

مساهمات وجهود

وصلت مساعدات البرنامج الغذائية في شهر تموز، إلى حوالي 3.7 مليون شخص في سورية، بزيادة عن العدد الذي وصلت إليه في حزيران (3.4 مليون)، وتلقى أكثر من 300

مبادرات

مبادرات

واشطن تغير قواعد اللعبة في العراق

■ **هدى رزق**

تفيد وزارة الخزانة الأميركية بأنها والسعودية تسييران على الموجة نفسه حيل تمويل الارهاب «رسمياً، لا سيما في ما يتعلق بتنظيم دولة العراق والشام «داعش». لكن المسارب غير الرسمية للتمويل غير مراقبة وأهمها سماح الحكومة السعودية للأفراد بتقديم التبرعات «للتنظيم».

واعتربت الرياض، على الصعيد الرسمي، ان هذه الجماعة منظمة ارهابية تشكل تهديدا مباشرا للامن ضد المملكة، حيث وضعتها في آثار الماضي على لائحة الارهاب، الى جانب «النصرة» المدعومة من تركيا و«الأخوان المسلمين» والحوثيين، واعتبارها اعداءها فكريا وسياسيا.

ويرسم وضعها الارهابيين مع الحركات السياسية في سلة واحدة وتصنيفها جميعا بالارهاب، علامات استفهام حول جدية هذا التصنيف ومعنا.

ويعود تمويل «داعش» الى التبرعات الخليجية ضد الحكومة «الشيعية» في العراق، كذلك ضد الرئيس الاسد في سورية. وهدفت من خلاله الى تعزيز المواقع السنّية في سورية عبر تسريب الاموال والرجال.

وتدعي السعودية ان «داعش» يهدد اراضيها اليوم، وتقول ان بعض السعوديين المنضوين تحت سلطة «التنظيم» يخطون لاغتصاب شخصيات أمنية ودينية سعودية، وان هناك مؤامرة محلية لضرب مراكز حكومية لذلك قامت بطلب مساعدة من الحكومة المصرية لحماية حدودها مع اليمن حيث تعتبر التهديد الارهابي الأشد ضراوة؟ تتناقض السعودية. فهي تمول الارهاب وتدرب وتدعم «داعش» وتدعي الخوف منها مما يعود بنا الى التساؤل من هم هؤلاء التسعة والخمسون الذين اعتقلتهم؟ ما هي انتماءاتهم؟ «أخوان مسلمون» ام حزب الله السعودي؟ ام هي مؤامرة فعلية؟

هل تكثفي وزارة الخزانة الأميركية بتقرير من القطاع الحكومي السعودي لمراقبة تمويل الارهاب لتجفيف موارده كما تدعي؟ هي تعلم ان هناك حملات تمويل ترسل من دول الخليج الى الكويت ومنها الى سورية. هي ليست المرة الاولى التي تستعمل فيها السعودية مقاتلين من خارج اراضيها، فهي مولت القاعدة، في أفغانستان ومولت الحرب في الشيشان ونشرت الفكر التكفيري داخل بعض البلدان الآسيوية حيث تقيم المساعدات وتبني المساجد من أجل الانتشار سياسيا ومذهبا بعلم الاميركيين.

يعود خوف الرياض من ارتداد هذا التنظيم ضدها بعد سماحها لمواطنيها بدعم الارهاب الى الارتباط المترادب لسعوديين بهذه الجماعات ولا شك بانهم واطرافا مائة من دول الخليج ارسلوا مئتا ملايين الدولارات الى سورية في السنوات الاخيرة وقد يزيد نجاح «داعش» الدعم المختلف للحركات «السنية».

وامتلاقا من الدعم اللوجستي والمالي، يملك «داعش» اليوم مصادر دخل مستقلة بعد احتلاله مواقع مهمة في العراق وسورية. لقد تجاوز التنظيم البدايات حيث لنه الخليج المساعدات فهو اطلاق من تهريب النفط والاسلحة والاثار اليوم ويقوم بعمليات السطو وفرض الخوات على المؤسسات. واستقر بعدما وضع يده على البنك المركزي في الموصل في حزيران الماضي، واستولى على معظم الآبار في سورية وعلى اكبر مصفاة للنفط في الموصل واسقط المدن المحيطة بمواقع البترول.

يصل هذا النهب المنظم الى تركيا التي تشتري النفط السوري بأسعار متدنية وتقوم مافيات النفط الرسمية بتكويره وبيعه في السوق بالسعر الرسمي. وسيطرت القوات الكردية على مدينة كركوك ونفطها وشجعت تركيا اربيل على توريد النفط الخام رغم معارضة الحكومة السابئة.

وتعيد القوى المعادية لمحور المقاومة تموضعها منذ حزيران الماضي وفاجأت ايران – فورا بعد تمديد محادثاتها النووية التي لم تتقدم مع الغرب – بالهجوم على الموصل ووضعتها تحت الامر الواقع. ومطالبة المالكي الفائز في الانتخابات بالاستقالة هي رسالة الى الانتخابات سورية أيضا. صحيح انه تم احتجاز القنصل التركي وثمانية واربعين شخصا، لكن الحكومة التركية صممت واشتكت الى الاميركيين. ويعتقد الاثراك ان هجوم «داعش» يثبت استقلال الدولة الكردية ويعلن بداية تقسيم العراق.

وسعى الاميركيون الى تغيير قواعد اللعبة من خلال وضع يد «داعش» على الارض والثروة في سورية والعراق.

ويضم «داعش» الجناح العسكري الجديد لهالقاعدة في صفوفه مجموعة مساجين سابقين في السعودية وسورية والعراق وغوانتانامو والأتين من الغرب عبر الحدود التركية. وتم تدريبهم في الاردن وتجهيزهم باحدث الاسلحة وتمويلهم من حلفاء الولايات المتحدة. لكن هذا التنظيم، لا يملك القارة الفلطي وهو الافراد التي غيرت قواعد اللعبة التي بدأت في عراق 2003 لكنه لن يكون صانع قرارها السياسي.

النائب طارق سامي خوري؛

«إخوان» الأردن لم يطالبوا بطرد السفير الصهيوني ويمدحون السلطان العثماني

عمان - محمد شريف الجبوسي

أعرب النائب الأردني طارق سامي خوري في رسالة مفتوحة وجهها لـ«إخوان» الأردن بأنه كان يتصور أن موقف جبهة العمل الإسلامي وأن تفسيرها الأمور سيستغير بعد العدوان الأخير على غزة، ولكن بعد قراءة بيان اجتماعهم الأخير عرفت أنني كنت مخطئا، أو ربما توقعت ما أتمناه منهم.

ويعد أن أورد ما يتفق به معهم، قال إنه يستغرب أنهم لا يوجهون الانتقادات لتركيا، التي لم تطرد السفير الصهيوني ولم تقطع علاقاتها ولا اتفاقاتها العسكرية والأمنية مع الصهيانة؟

مذكراً بأن في تركيا سفارة للصهاينة وعلاقة الدولة العثمانية وسلطانها مع الصهاينة باعلى مستوى للعلاقة بين الدول، بل بينهما اهم الاتفاقات العسكرية والأمنية.

ولم يتوقف الأمر على ذلك، بل كانت جبهة العمل الإسلامي المديح لها وذكرتنا بمدبح السلاطين بأيام غابرة.

وأعرب خوري عن تعميته بان تقارن جبهة العمل الإسلامي بين موقف تركيا من الكيان الصهيوني ومواقف أغلب دول أميركا اللاتينية التي طردت السفير وقطعت العلاقات معه وأعلنتها دولة اراهبية، طالبت بتحويلها لمحاكم مجرمي الحرب. ورأى يراه في قيام جبهة العمل الإسلامي بانتقاد الأردن ومدح تركيا، كلام حق يورد به باطل. وقال إن انتقاد الأردن وموقفه لا يجعل من موقف قطر جيدا، فقطر على علاقة مع الكيان يعرفها القاصي والداني وزيارات حكام الصهاينة الدوحة بالصوت والصورة.

وبالاسمسة إلى «الجزيرة» القطرية التي لم يبق مسؤول صهيوني الا وزار مكاتبها ومن لم يزرها واقعا زارها خلف الشاشة ويستقبل عندهم كضيف كريم كما يسومتهم عند استقبالهم.

وشدد النائب الأردني طارق خوري على أن فلسطين لن يحرقها السلطان العثماني ولن يحرقها ما لن قطر... وإن فلسطين يحرقها اتحادنا معا، وأن نؤمن أننا كلنا مسلمون لرب العالمين، منا من أسلم لله بالإنجيل ومنا من أسلم لله بالقرآن ولا عدو لنا في ديننا وأرضنا وحقنا إلا اليهود، وعندما نؤمن بهذا تعود القدس لأهلها وستعود لأن في أممتنا الكثير من الشرفاء.